الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الفنون

تخصص : إدارة الأعمال الفنية الثقافية

مذكرة لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ :

التسيير الفني و الثقافي في دار الثقافة
واقع و آفاق

من إعداد الطالبين :

- موزطـــي محمـد
- حـــــاجي أميـــن

تحت إشراف:

د. هنـي جفال فـاطمة

أعضاء اللجنة المناقشة :

- د .قجال نادية ..... رئيسا.
- أ. هني فاطمة ..... مشرفاً و مقرراً.
- أ. نور الدين معروف..... مناقشا.

السنة الجامعية 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكـر و العرفـان

الحمد والشكر أولا وأخرا لله سبحانه وتعالى إذ وفقنا في إعداد

هذا البحث المتواضع إلى أن خرج

في صورته الحالية...

والشكـر بعد الله سبحـانه وتعـالى إلـى الأستـاذة هني فاطمة الزهراء

بقبول الإشراف على بحثنا لها منا كل الشكر على ما بذلته من نصائح وتوجيهات

ولئن كان الشكر تعبيرا لسانيا لا يفي بحقكم علينا، فإننا أساتذتنا الكرام

نشكر لكم سخاءكم الفكري منذ التحاقنا

بجامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم –

والشكر إلى أهالينا الذين بذلوا الغالي و النفيس من أجلنا فندعو

المولى عز وجل أن يغفر لوالدينا ويبارك فيهم

والشكر إلى...

كل من كان له الفضل من قريب أو من بعيد في مساعدتنا لإنجاز هذا البحث.

الإهـــــداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى الوالدين الكريمين

و إلى كل أفراد أسرتي

و كل أصدقائي و زملائي في الدراسة.

و أهدي هذا العمل

إلى كل من لم يدخر جهدا في مؤازرتي

سواء من قريب أو من بعيد.

و نسأل الله العلي العظيم أن يجزيهم خير الجزاء.

و السلام عليكم

حاجي أمين

موزطي محمد

مقدمـــــــــة

مقدمة :

إن الثقافة هي منبع الحضارات ومقياس لتطور الشعوب وهي بمثابة الغذاء الروحي للمجتمعات، تعبر عن كل مظاهر الحياة الروحية والأخلاقية التي تسود المجتمع، وقد ساعد مفهومها البشرية على إنجاز الكثير من التقدم العلمي والتطور الفكري، فهي تتميز بطبيعتها التراكمية والمستمرة، ليست وليدة عقدة من الزمن أو عدة عقود بل إرث اجتماعي لكافة إنجازات البشرية على مر العصور ولعلى تلك القفزة النوعية من التطور و الازدهار التي شهدها العالم في شتى المجالات أثرت بشكل كبير،فبقدر ما قدمت التكنولوجيا الحديثة للمجتمع من رفاهية تركته يعيش فراغا روحيا وفكريا ولقمة سائغة لأفكار ومعتقدات بعيدا عن ما ورثه عن أسلافه، وهذا ما توجب علينا البحث عن سبل من خلالها نستطيع الارتقاء بثقافة المجتمع، والحفاظ على موروثه الثقافي الفني الذي هو بمثابة هويته التي تثبت انتماءه ومراحل تطوره عبر الزمن،وهنا يكمن دور المؤسسات الثقافية.

إن التفكير والبحث عن آليات لتطوير وحماية الموروث الثقافي واحتوائه ضمن مؤسسات ثقافية، وهذه الأخيرة يندرج دورها في الترويج للثقافة، وجلب المنصرفين، والوقوف عند متطلبات الجمهور، فهي تعمل على التخطيط والبرمجة و مراعات أذواق المتلقين بمختلف الأعمار والأجناس، وتلقين المحتوى الثقافي بطريقة سليمة.

إن تركيزنا على المؤسسات الثقافية، نابع من الدور الذي تقوم به هذه الفضاءات في العمل الثقافي، وعلى الرغم من الاهتمام الذي توليه الدولة الجزائرية وخاصة الوزارة الوصية وإصدارها تشريعات قانونية متعددة : كالمرسوم التنفيذي رقم 74- 244 مؤرخ في ذي القعدة عام 1394 الموافق 6 ديسمبر سنة 1974 يتضمن إنشاء دور الثقافة، والقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 07 يناير 2002 المتضمن التنظيم الداخلي

لدار الثقافة، وكذا الانفتاح النسبي الذي شهده قطاع الثقافة في السنوات الأخيرة الماضية إلا أن أداء المؤسسات الثقافية لا يزال يطرح العديد من التساؤلات ومن هنا نطرح الإشكالية التالية : ما علاقة المؤسسات الثقافية بالفن؟ و ما هو الدور الذي تقوم به في المجتمع؟ وما الآليات والسبل التي تنتهجها في ذلك؟

إن مثل هذه التساؤلات، تشكل في نظرنا أبعادا حقيقية لمعرفة مدى قدرة المؤسسات الثقافية على احتواء الموروث الثقافي والحفاظ عليه من الاندثار وتلقينه لكافة أطياف المجتمع بطريقة سليمة، و انطلاقا من التساؤلات تحدد موضوع بحثنا الموسوم ب :**دور الثقافة ودورها في نشر ثقافة الفن.** وقد اقتضت طبيعة بحثنا هذا أن تستقر خطته على النحو التالي : مقدمة وفصلين وخاتمة، تناولنا في الفصل الأول دور الثقافة في نشر الثقافة و الفن ، وذلك من خلال مبحثين هما كالتالي كالتالي:

- مفاهيم حول الثقافة و الفن
- العلاقة بين الثقافة و الفن ة دوره في المجتمع

أما الفصل الثاني فيتناول ماهية الثقافة و التسيير الثقافي، و ذلك من خلال مبحثين هما كاتالي :

- ماهية الثقافة
- المركز الترفيهي (دار الثقافة على معاشي)

إن طبيعة الموضوع وإشكالاته تفرض على الباحث المنهج الذي يمكن إتباعه وعلى هذا الأساس فقد لجأنا إلى توظيف المنهج التحليلي الوصفي.

إن إختيارنا لهذا الموضوع ليس وليد الصدفة بل راجع إلى جملة من العوامل التي دفعتنا إليه أسباب ذاتية تمثلت في الفضول والميول الشخصي قصد التعرف على

المؤسسات الثقافية وكيفية تسييرها والأهداف المرجوة من ذلك وتأثيرها على المجتمع ودوافع أخرى تمثلت في :

- موضوع البحث هذا يندرج ضمن تخصص فنون (إدارة الأعمال الفنية الثقافية).
- الدراسات التي تتعلق بالمؤسسات الثقافية لم تحظ بقسط وافر من التعمق والتوسع.
- الموضوع جدير بالبحث للكشف عن المؤسسات الثقافية والتعريف بها و أهميتها في المجتمع.
- محاولة فهم الدور الذي تقوم به هذه المؤسسات والسبل التي تنتهجها للوصول إلى الأهداف المرجوة.
- علاقات المؤسسة بالمؤسسات الأخرى ودور المجتمع فيها.

إن أي بحث علمي لا يخلو من صعوبات ومشاكل تواجه الباحث أثناء بحثه وهذه مجموعة من الصعوبات التي واجهتها في بحثنا هذا :

- قلة المصادر والمراجع التي تهتم بالمؤسسات الثقافية والمواضيع التي تتعلق بها.
- عدم تحديد الإدارة لمنهجية وخطة يتقيد بها الطالب في كتابة مذكرته.

أهداف البحث :

إن الهدف من بحثنا تسليط الضوء على المؤسسات الثقافية، وخاصة دور الثقافة، لإبراز دورها الفعال الذي تقوم به من سقل للمعرفة، والتعريف بتراث البلاد، و المنطقة و هذا من خلال النشاطات التي تقوم بها طيلة السنة، مهرجانات وحفلات فنية ومعارض ....الخ.

وختاما لهذا البحث خاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها والتوصيات مع وضع قائمة المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا وعرض لبعض الملاحق

التي تخدم موضوع البحث.

إعتمدنا في إنجاز بحثنا على جملة من المصادر و المراجع العربية

- غدنز أنتوني ، (2005م) ، علم الاجتماع.
- دنيس كوش، (2007) ، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية.
- عبد الغني عماد ، (2006)، سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والإشكاليات ...من الحداثة إلى العولمة.

INTRODUCTION

Culture is the source of civilizations and a measure of the development of peoples. It is the spiritual food of societies. It expresses all aspects of the spiritual and moral life that prevail in society. Its concept has helped humanity achieve a lot of scientific progress and intellectual development. It is characterized by its cumulative and continuous nature, not the result of a complex of time or Several decades, but rather a social legacy of all the achievements of mankind over the ages, and the qualitative leap of development and prosperity that the world witnessed in various fields affected greatly, as much as modern technology provided society with luxury, it left it living a spiritual and intellectual vacuum and an easy prey for ideas and beliefs away from what he inherited From his ancestors, and this is what we had to search for ways through which we can raise the culture of society, and preserve its artistic cultural heritage, which is its identity that proves its affiliation and stages of development over time, and here lies the role of cultural institutions.

Thinking and searching for mechanisms for developing and protecting the cultural heritage and containing it within cultural institutions, the latter's role is in promoting culture, bringing in the departed, and meeting the requirements of the public.

Our focus on cultural institutions stems from the role that these spaces play in cultural work, despite the attention given by the Algerian state, especially the Custodial Ministry, and its issuance of various legal legislations: such as Executive Decree No. 74-244 dated Dhu al-Qa'dah 1394 corresponding to December 6, 2009 1974 includes the establishment of the role of culture, And the joint ministerial decision of January 07, 2002 containing the internal organization The House of Culture, as well as the relative openness witnessed by the culture sector in recent years, but the performance of cultural institutions still raises many questions, and from here we pose the following problem: What is

the relationship of cultural institutions to art? And what is your role in society? What are the mechanisms and methods that you follow in that?

Such questions constitute, in our view, real dimensions to know the extent to which cultural institutions are able to contain the cultural heritage, preserve it from extinction, and teach it to all spectrums of society in a proper manner. The nature of our research necessitated that his plan be settled as follows: Introduction, two chapters, and a conclusion. In the first chapter, we dealt with the role of culture in spreading culture and art, through two topics as follows:

- Concepts about culture and art
- The relationship between culture and art and its role in society

The second chapter deals with the nature of culture and cultural management, through two topics:

- What is culture?

- Recreational Center (House of Culture on my pension)

The nature of the subject and its problems impose on the researcher the method that can be followed, and on this basis, we have resorted to employing the descriptive analytical method.

Our choice of this topic is not the result of chance, rather it is due to a number of factors that prompted us to it, subjective reasons represented by curiosity and personal inclinations in order to identify the

Cultural institutions, how they are run, the desired goals, their impact on society, and other motives represented in:

- This research topic falls within the discipline of arts (management of cultural works of art).

- Studies related to cultural institutions have not been extensively studied and expanded.

- The subject deserves research to reveal cultural institutions and introduce them and their importance in society.

- Attempting to understand the role played by these institutions and the ways they follow to reach the desired goals.

- The institution's relations with other institutions and the role of society in them.

Any scientific research is not without difficulties and problems that the researcher faces during his research. Here are a set of difficulties that he faced in this research:
- Lack of sources and references that are concerned with cultural institutions and the topics related to them.
- The administration did not specify a methodology and plan that the student would adhere to in writing his memorandum.
Research aims :

The aim of our research is to shed light on cultural institutions, especially the role of culture, to highlight the effective role they play from the scaffold of knowledge, and to introduce the heritage of the country, and the region, through the activities they carry out throughout the year, festivals, art concerts, exhibitions .... etc. .

Finally, this research has a conclusion in which we mentioned the most important findings and recommendations, with a list of sources and references that we relied on in our research and a presentation of some appendices that serve the research topic.

In completing our research, we relied on a number of Arabic sources and references

- Giddens Anthony, (2005 AD), Sociology.
- Dennis Koch, (2007), The concept of culture in the social sciences.
- Abdel-Ghani Imad, (2006), Sociology of Culture, Concepts and Problems...From Modernity to Globalization.

الفصل الأول :

دور الثقافة في نشر الثقافة و الفن

تمهيد :

إن مفهوم الثقافة من المفاهيم الأكثر تداولا بين الباحثين والمفكرين والفلاسفة على مر التاريخ والعصور و لا يزال ليومنا هذا محل بحث و إهتمام بحيث أن هنالك العديد من التعاريف وتختلف هذه الأخيرة بإختلاف الزمان و المكان وإختلاف التخصصات ولعلى كل هذا راجع إلى الدور الذي تقوم به الثقافة في المجتمع من صقل للنفس والفطنة والمنطق فهي روح الأمة والعنوان الرئيسي لهويتها و إحدى أهم ركائز بناء المجتمع ونهوضه بحيث أن لكل أمة ثقافتها التي تستمد منها خصائصها وعناصرها فتنسب إليها وتصبغ بصبغتها فهي تحتوي كل ما هو جديد وتحافظ على التراث وتجدد قيمه الفكرية والروحية والمعنوية وهذا الأمر هو أحد المحركات الأساسية للثقافة وهنا يتجسد دور المؤسسات الثقافية التي تعمل على أن تكون عنصرا فعالا يقوم بإحتواء هذه الثقافات ويحافظ عليها من الإندثار و يلقنها لمختلف أطياف المجتمع بطريقة سليمة بغض النظر عن إختلاف أساليب التلقين من مؤسسة لأخرى إلا أن الغاية تبقى واحدة،وقد حاولت في هذا الفصل من بحثنا وتدرجا من العام إلى الخاص بداية بمفاهيم حول الثقافة والفن والعلاقة التي تربط بينهما وإبراز دورهما في المجتمع من خلال وسيط وهو المؤسسات الثقافية.

المبحث الأول: مفاهيم حول الثقافة والفن

المطلب الأول: مفهوم الثقافة

إن مفهوم الثقافة من أكثر المفاهيم تعقيدا، وقد كان هذا مدعاة للاختلاف بين العلماء في تعريف ماهية الثقافة فمن العلماء من استخدمها ليصف سلوكا لطبقة اجتماعية معينة، واستخدمها البعض الآخر ليعبر عن طاقة المجتمع على الخلق والإبداع، واستخدمه فريق ثالث للتعبير عن مستوى تعليمي أو ثقافي معين، ومن العلماء من اعتبر الثقافة مرادف لمفهوم الحضارة (civilization). باللاتينية[1] كما هي كلمة مأخوذة من (agriculture) إلى كلمة (culture) وتعني فلاحة الأرض و(kulture) في اللغة الألمانية، و في اللغة العربية و كما جاء في معجم لسان العرب : (ثقف الرجل ثقافة، أي صار حاذقا حفيفا، ورجل ثقف، أي حاذق الفهم والمهارة ، وذو فطنة و ذكاء، ويقال ثقف الشيء، وهو سرعة التعلم.[2]

ورد المفهوم اللغوي لمادة "ثقف"في لسان العرب كما يلي : "ثقف الشيء ثقفا و ثقافا و ثقوفة أي حذقه، رجل ثقف حاذق فهم، واتبعوه فقالوا، ثقف لفق، ويقال ثقف الشيء وهو سرعة التعلم، وفي حديث الهجرة : وهو غلام لفق ثقف أي ذو فطنة وذكاء، والمراد به أنه ثابت المعرفة بما يحتاج إليه.[3]

تعود جذور كلمة (culture) إلى لفظين لاتينيين هما (cultura) التي تعني حرث الأرض وزراعتها (agriculture)، ولفظ (colere) الذي يحمل مجموعة من المعاني كالسكن

---

[1]– ابو شهيوة مالك عبيد وخلف محمود، صدام الحضارات وإعادة بناء النظام العالمي – الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع – مصر، 1999.

[2]– ابن منظور، معجم لسان العرب ، دار المعارف، القاهرة، 2014.

[3]– بلالي عبد المالك، مدخل إلى علم الإجتماع الثقافي، علم الإجتماع الثقافي، 2016/2015، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين،سطيف2، ص8.

والتهذيب والحماية والتقدير إلى درجة العبادة (lesculte)، ثم أخذت هذه الكلمة تتوسه في اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية لتشمل تنمية الأرض بالمعنى المادي أو الحسي، وتنمية العقل والذوق والأدب بالمعنى المعنوي، ثم طور معناها فلاسفة العصور الحديثة، فأصبحت تعني: مجموعة عناصر الحياة وأشكالها ومظاهرها في مجتمع من المجتمعات[4].

تعني الثقافة في نظر علماء الإجتماع جوانب الحياة الإنسانية التي يكتسبها الإنسان بالتعلم لا بالوراثة. ويشترك أعضاء المجتمع بعناصر الثقافة تلك التي تتيح لهم مجالات التعاون والتواصل. وتمثل هذه العناصر السياق الذي يعيش فيه أفراد المجتمع.وتتألف ثقافة المجتمع من جوانب مضمرة غير عيانية مثل:

المعتقدات، والآراء، والقيم التي تشكل المضمون الجوهري للثقافة، ومن جوانب عيانية ملموسة مثل: الرموز، أو الثقافة التي تجسد هذا المضمون[5].

يعرفها عالم الأنثروبولوجيا البريطاني إدوارد بارنات تايلور Edward Burnett Tylor (1832_1917) هي هذا الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعادات وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع[6]. ويعتبرها كروبير وكلوكهون في تعريفها الشمولي أن الثقافة تتكون من نماذج ظاهرة وكامنة من السلوك المكتسب والمتنقل بواسطة الرموز، والتي تكون الإنجاز المميز للجماعة الإنسانية، والذي يظهر في شكل مصنوعات ومنتجات. أما قلب الثقافة فيتكون من الأفكار التقليدية (المتكونة والمنتقاة تاريخيا)

[4]– المرجع نفسه.

[5]– غدنز أنتوني، (2005م)، علم الاجتماع، تر: فايز الصياغ، ط4 ، بيروت، لبنان، المنظمة العربية للترجمة، ص82.

[6]– دنيس كوش، (2007)، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية،تر : منير السعيداني، ط1، بيروت، لبنان، المنظمة العربية للترجمة، ص31.

وبخاصة ما كان متصلا منها بالقيم. ويمكن أن نعد الأنساق الثقافية نتاج للفعل من ناحية، كما يمكن النظر بوصفها عوامل شرطية محددة لفعل مقبل[7].

ويعرفها مالك بن نبي حين نربط ربطا وثيقا بين الثقافة والحضارة، وفي ضوء هذا الربط تصبح الثقافة نظرية في السلوك أكثر من أن تكون نظرية في المعرفة[8].

أما من الناحية التاريخية عنده: فالثقافة هي تلك الكتلة نفسها، بما تتضمنه من عادات متجانسة وعبقريات متقاربة، وتقاليد متكاملة وأذواق متناسبة. وعواطف متشابهة. وبعبارة جامعة: هي كل ما يعطي الحضارة سمتها الخاصة[9].

من خلال التعاريف السابقة للثقافة نستنتج أن المفهوم تم تداوله على مر العصور من طرف العلماء والفلاسفة والمؤرخين في مختلف العلوم كعلم الإجتماع وعلم النفس والفلسفة و الإقتصاد وغيرها وقد تغير هذا المفهوم من مجال لأخر فهناك من يرى أن الثقافة هي وسيلة وأخر يقول أنها صفة يتصف بها الإنسان ويذهب أخر إلى أنها نظام متكامل وبالرغم من هذا الإختلاف إلا أن جوهرها والغاية الأسمى منها تبقى واحدة، وتعتبر الثقافة نتاج المجتمعات من خلال عملية التواصل و التفاعل مع الأخرين وتعلم الفرد وإكتسابه سلوكات سائدة في مجتمعه وهناك العديد من العوامل كاللغة والدين والموقع الجغرافي التي تلعب دورا مهما في إنتقال الثقافات من جيل لأخر،والمعروف أن العلاقة وثيقة بين الثقافة والمجتمع نظريا وفي الواقع الإجتماعي وحتى لو أمكن التفرقة بينهما نظريا إلا أن الظواهر التي يعبران عنها لا ينفصل أحدها عن الأخر في الحقيقة والواقع، فالثقافة طريق مميز لحياة الجماعة ذو نمط متكامل لحياة أفرادها

---

[7]– عبد الغني عماد ، (2006)، سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والإشكاليات ...من الحداثة إلى العولمة ، ط1، بيروت، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، ص32.

[8]– مالك بن نبي، شروط النهضة ،تر:عبد الصبور شاهين وعمر كامل مسقاوي، دار الفكر، دمشق، سوريا،1986، ص82.

[9]– المرجع نفسه، ص86.

المطلب الثاني: مفهوم الفن

جاء في لسان العرب "أن مادة فنن تعني" « الفن: واحد الفنون، وهي الأنواع والفن الحال والفن: الضرب من الشيئ والجمع أفنان وفنون وهو الأفنون [...] والرجل يفنن الكلام أي يشتق في فن بعد فن والتفنن فعلك، رجل مفن: يأتي بالعجب» [10].

الفن بالمعنى العام هو جملة من القواعد المتبعة لتحصيل غاية معينة، جمالا كانت أو خيرا، أو منفعة، فإذا كانت هذه الغاية هي تحقيق الجمال سمي بالفن الجميل وإذا كانت تحقيق الخير سمي بفن الأخلاق، وإذا كانت الغاية منه تحقيق المنفعة سمي الفن بفن الصناعة[11].

لو رجعنا إلى الأصل فاشتقاق كلمة (الفن) باليونانية لوجدنا أن هذه الكلمة تعني (النشاط الصناعي النافع بصفة عامة) ولم يكن لفظ الفن عندهم مقتصرا على فن الشعر والنحت والموسيقى والغناء بل كل ما يشمل الصناعات المهنية كالنجارة والحدادة والبناء، ولعل ما يشيره الفن عند اليونانيين هو حصيلة القدرة البشرية ما دام الإنسان هو الصانع فهو يستحدث الموضوعات والأدوات ويتيح أشياء جديدة الأمر الذي جعل الفلاسفة أن يضعوا الفن مقابل الطبيعة.

الفن هو الإنكشاف المحسوس للفكرة، والفكرة هي المضمون والتجسيد المحسوس هو الشكل. وقيمة أي فن إنما تتحدد بمدى الملاءمة الشكل المحسوس للفكرة التي يجري التعبير عنها. وتقاس هذه الملاءمة بمدى القدرة على التجسيد في التعبير عنها.والفن ليس منتوج الطبيعة بل هو مصنوع إنساني، حتى حين ينسخ الطبيعة فهو يعيد بناءها وفق مخطط إنساني. في التعبير عنها.والفن ليس منتوج الطبيعة بل هو مصنوع إنساني،

[10] - ابن المنظور، لسان العرب، مادة (فنن)، مج13، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1990، ص326

[11]– المرجع السابق، بلال عبد المالك،مدخل إلى علم الإجتماع الثقافي، ص65.

حتى حين ينسخ الطبيعة فهو يعيد بناءها وفق مخطط إنساني.إنه منتوج الإنسان في غاياته ووسائله، كما أنه–أي العمل الفني– يتوجه إلى حواس الإنسان ويجب بالتالي أن يملك مادة حسية[12].

إن كلمة الفن باليونانية تعني النشاط الصناعي النافع بصفة عامة أي أن الفن عند اليونانيون لم يقتصر على فعل أو عمل معين بل يشمل الأعمال المختلفة التي يقوم بها الإنسان فيبدع في صنعها كونها تعتبر لونا من ألوان ثقافة الفرد والمجتمع اليوناني مما يتيح له هذا الأمر تلبية حاجياته وحاجيات الآخرين أو ترجمة أفكار وأحاسيس[13]

ترتبط كلمةّ الفن في أبسط مدلولاتها بتلك الفنون التي نميزها بأنها فنون تشكيلية أو مرئية على أننا إذا توخينا الدقة في التعبير فلابد أن ندخل في نطاقها فنون الأدب والموسيقى[14].

إن الفن هو التعبير عن شعور، أو هو التكافؤ الكامل بين العاطفة التي يحسها الفنان وبين الصورة التي يعبر بها عن هذه العاطفة، أي بين الحدس والتعبير.ولذلك كان لا يمكن أن تصنف الفنون والأنواع الأدبية تصنيفا نهائيا، لأن الحدوس فردية وجديدة أبدا، ولا نهاية لعددها، فلا قيمة لتلك التصنيفات التي يضعها النقاد للفنون وفي داخل الفن الواحد ولا قيمة لتلك القوانين التي يضعهـا النقاد المتذهبون (التجريبيون والنفعيون و العقليون، و الصناعيون و الإجتماعيون، و النفسيون، و الحقيون، والأخلاقيون بوجه خاص"[15].

[12]– رمضان الصباغ، في التفسير الأخلاقي والإجتماعي للفن، دارالوفاء، العلمية، الإسكندرية، ط1، 1998، ص14.

[13]– ينظر، إبراهيم زكرياء، مشكلة الفن، دار مصر للطباعة، القاهرة، 1977،ص8.

[14]– هربرت ريد، معنى الفن، ترسامي خشبة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص9.

[15]– ب.كروتشه، المجمل في فلسفة الفن، ترسامي الدروبي، المركز الثقافي العربي، بيروتوالدار البيضاء، لبنان– المغرب، ط1، 2009، ص13.

وقد رأى "كانط **kant**" أن الفن والجمال الصناعي هو تقديم جميل لشيئ ما. والفن متميز عن العلم من جهة وعن الحرفة من جهة أخرى. هو كمهارة يختلف عن العلم إختلاف القدرة عن المعرفة، واختلاف التكنيك عن النظرية، واختلاف العمل عن النظر. ويرى كانط أن الفن لابد أن يكون ثمرة من ثمار الحرية، بمعنى أنه لا يمكن أن يصدر إلا عن إرادة تبنى أفعالها عن الفعل. وقد أكد "شيلر" على أنه ليس من وظائف الفن تقديم وصايا أخلاقية بل إن الفن يقود الإنسان الحسي نحو ميدان الواجب والعقل و هو يسهم في استعداد الإنسان لإنجاز إلزامات الضمير ووظائف العقل[16].

المبحث الثاني:علاقة الثقافة بالفن ودوره في المجتمع

المطلب الأول:علاقة الثقافة بالفن

تعتبر الثقافة والفنون من أهم مقومات الدول، فهما يعكسان الواقع وكافة الحقائق التي تدور حول العالم، كما يرتبط الفن بثقافة المجتمع والقضايا التي تسود فيه، ويمكن إعتبار الثقافة بأنها عامل مهم في تشكيل مواضيع الفن،وتنعكس الثقافة على الفن بأشكال مختلفة، من رسم، ونحت، وموسيقى، وكتابة، ومسرح، وغيرها، إذ يمكن الحفاظ على تاريخ الفترات القديمة، وثقافة المجتمعات المختلفة من خلال تجسيدها بالأعمال الفنية، فمثلا يساهم تأمل تفاصيل، ونقوش الأعمال الفنية المختلفة في فهم ثقافة الشعب والمجتمع، والاعتقادات السائدة فيه، كما يساعد الفن على بيان وتوضيح إختلاف الثقافات في المكان الواحد من وقت لاخر بحيث يعد عصر النهضة مثالا مهما يوضح كيف يعكس الفن ثقافة أي مجتمع، كما يضم مجال الفن العديد من الفنانين الكبار الذين تركوا أثرا كبيرا على ثقافات الماضي، والحاضر، من خلال أعمالهم الفنية المهمة، و يجدر بالذكر، أيضا، أن للفن أثر واضح على ثقافة أي فرد إذ يمكن اعتباره كمحفز

[16]– رمضان الصباغ، جماليات الفن الإيطار الأخلاقي والاجتماعى، دار الوفاء للطباعة والنشر،الاسكندرية، ط1، 2003م، ص13.

للأفراد للقيام بعمل ما، كما قد ينعكس علا أساليب حياة بعض الأشخاص، من خلال استخدامه كطريقة لتعزيز التواصل فيما بينهم[17].

إن الثقافة والفن مفهومان لا يكاد ينفصل أحدهما عن الآخر، بحيث أن أحدهما يكمل الآخر فالفن يعتبر عنصرا من عناصر الثقافة وهي بدورها مصدرا إلهام يستلهم منها الفن موضوعاته المختلفة وهنا أقصد تلك الثقافات على مر العصور و إختلاف الأماكن، وأيضا نرى أن بعض الثقافات وكيفية العيش عند الإنسان القديم لم يتم التعرف عليها إلا من خلال الرسومات والنقوش والآثار التي وجدت على الصخور في الجبال والكهوف والمغارات وبعد دراستها و تحليلها من طرف علماء الإختصاص، وهذا لدليل على دور الفن في الكشف عن ثقافات العديد من الشعوب ويمكننا القول أن الثقافة هي ظاهرة إنسانية من حيث أنها تعد فاصلا نوعيا بين الإنسان وسائر المخلوقات الأخرى فالثقافة تحدد ذات الفرد وعلاقه مع الطبيعة وما وراءها ومدى تفاعله معها والثقافة هي قوام الحياة الإجتماعية للفرد والمجتمع فلا يخلو أي عملي فكري أو فني منها وهي تقوم بتسيير سبل التفاعل مع المحيط كونه عبارة عن مجموعة من الأعمال الفنية المختلفة.

المطلب الثاني: دور الفن في المجتمع

- تعزيز التربية والتعليم

للفن دور أساسي في تعزيز التربية والتعليم، وذلك عن طريق قيام الطلاب بالتعبير عن أنفسهم بمهارات تمنحهم الثقة والتفكير الايجابي عن أنفسهم وعن العملية التعليمية، أيضا هناك دور أخر وهو تعزيز الإبداع فهو يهمل على تنمية الروح المرنة والقدرة على التفكير النقدي بشكل ملحوظ وله دور في تطوير سلوكيات وعادات إيجابية

[17]– دبي علي، درويش أمال، جيدي نادية، دراسة حول الاقتصاد الثقافي في الجزائر: واقع و أفاق، الجزائر، المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي،(2021).

- تعزيز الإنسانية

الفن شكل من أشكال التعبير الإنساني ووسيلة لإثراء التجربة الإنسانية والترفيه والتقدير الثقافي وتحسين الشخصية وحتى التغيير الإجتماعي، فهو يؤثر بالحياة بطريقة أو بأخرى، ومن تعزيزات الفن للإنسانية

التقدير : فهو يعمل على إعادة النظر في قيمة الأشياء مما يؤدي إلى تثمينها.

الذاكرة : تسجيل وحفظ المقصد الذي يحمله العمل الفني.

الحزن : يوفر الفن منظورا مختلفا للمشاعر فهو لا يمنح الفرح فقط ولكنه يعمل على إيجاد طريقة للتعامل مع الحزن أيضا.

- تعزيز تحقيق الحرية

الفن الأشكال الحرية، فهو طريقة للتعبير عن الذات وتحقيق الحرية، فهو عمل يتميز بالإيمان بالذات فهو مرآة لانعكاسات الروح ورغباته، ففن كل مجتمع يتميز عن غيره بالتعبير عن أوضاع البلد السياسية و الإقتصادية و الإجتماعية بسمات معينة.

- نشر قيم التسامح والأخلاق

يعتبر الفن أساس الأخلاق، فهو عبارة عن عمل غير مؤذي بحد ذاته إذ يخدم في جلب المتعة والراحة، فبعض الأعمال الفنية تعزز المعتقدات والمواقف الأخلاقية بما تستعرضه، فلها تأثير فعال على سلوكيات الأفراد في امتصاص القيم والتوجيهات المقصودة من قبل الفنان

- الحد من إنتشار الجريمة

يعمل الفن على الحد من إنتشار الجريمة في المجتمعات وذلك من خلال إتاحة الفرص للشباب خاصة بعرض المواهب و الإستثمار فيها والمشاركة في المناسبات والتعبير بطرق إيجابية

- المساهمة في الإعلام

كان لوسائل للإعلام دورا كبيرا في نشر الأعمال الفنية بإختلافها ووصولها لأبعد نطاق وهذا يعتبر حافزا للمواصلة في الإنتاج والتسويق لدعم الإقتصاد.

- أحد وسائل المعرفة

الفن هو أحد أهم وسائل إثراء العقل كونه يعمل على عرض مختلف ثقافات وعادات الشعوب و بمختلف اللغات واللهجات على مر التاريخ ولعلى أبرز مثال على ذلك فن الأدب الذي يشمل مجالات كثيرة كالشعر و الأقوال والحكم والأغاني الشعبية .

- تعزيز التراث

إن أكثر ما يعكس ثقافات الشعوب القديمة والتطور و الإزدهار التي كانت تحمله هو الموروث الثقافي المتواجد حاليا من قطع أثرية ومنحوتات وأعمال فنية ورسومات والكتب والمخطوطات التي لازالت ليومنا هذا موجودة.

- تعزيز الصحة النفسية

للفن تأثيرا كبيرا على النفس فهو نشاط مريح وملهم ويأخذ بصاحبة للتعبير عن مشاعره عن طريق الكلام أو الإشارات أو الحركات والكتابة والرسم مما يشعره بالراحة.

- تعزيز الجانب الإقتصادي

للفن دورا في الإقتصاد الوطني فهو يعتبر مصدر دخل للكثيرين وايضا بجلب العملة الصعبة من طرف السياح واكبر مثال على ذلك تسويق الأعمال درامية وغيرها عن طريق المواقع من خلال عدد المشاهدة.

- تعزيز الصناعة

مما يدعم الصناعة الأعمال الفنية التي تباع وأيضا الرسومات والصور و التصاميم و أزياء الديكور وتصميم الماركات التجارية وقد شمل الفن في هذا الصناعة اليدوية والرقمية والصور المتحركة والفيديو وفنون الحاسوب[18].

[18]– ينظر، الاء الدرويش، 01 : 17، 23 نوفمبر 2020 ، دور الفن في المجتمع،50 22:، 2022/05/26،

الفصل الثاني :

ماهية الثقافة و التسيير الثقافي

المبحث الأول: ماهية الثقافة

الثقافة التنظيمية:

ورد أيضاً في ظهور مفهوم الثقافة التنظيمية أّنهُ وجد مع ظهور آداب الإدارة والسلوك التنظيمي وذلك بسبب ظهور المنظمات الحديثة ومشكلاتها المتعددة التي تتزايد يوماً بعد يوم، ويمكن القول إّن اختلاف مفهوم وتعريف الثقافة التنظيمية يعود إلى تعدد أنواع الثقافات الفرعية المنبثقة عن المنظمات المختلفة سواء كانت رسمية أم غير رسمية، والجدير بالذكر أّن مفهوم الثقافة التنظيمية تأثر بشكل كبير بمفهوم الثقافة بشكل عام، وكان من علماء التنظيم على الرغم من اختلاف وجهة نظرهم إلى الثقافة التنظيمية وتعريفيا أن طوروا التعاريف المتداخلة وجعلوها مكملة لبعضها، ليظهر مفهوم الثقافة الذي يشتمل عمى العديد من المفاهيم الإنسانية والأخلاقية والتكنولوجية.

المطلب الأول: مفهوم الثقافة التنظيمية

مفهوم الثقافة التنظيمية[19] تُعرف الثقافة التنظيمية بأّنها المركب الذي يُعِّرف المرء بالمجتمع والمنظمة التي ينتمي إليها، فهي ما يكون شخصية المنظمة التي تجعلها متفردة بصفاتها ومميزاتها في نظر العملاء والعاملين فيها، وهي ما يعكس القيم والمعتقدات عن المنظمة وما يبين مكانتها الحالية وما ستكون عليه مستقبلاً، وقد عَّرف هيجان الثقافة التنظيمية بأّنها الثقافة التي تعبر عن القيم التي يؤمن بها الأفراد في منظمة معينة والتي تؤثر فيهم وفي القيم الإنسانية الملموسة في المنظمة نفسها، أما الكبيسي فقد رأي أن الثقافة التنظيمية هي مجموع المعاني المشتملة على المشاعر والقيم والاتجاهات التي تتحكم بسلوك الأفراد.

من التعريفات الأخرى لثقافة التنظيمية ما يراه القريوتي بأّنها منظومة من المعاني والرموز والممارسات والمعتقدات التي تطورت مع مرور الزمن لتصبح من السمات الخاصة بالتنظيم

[19] – عيساوي وهيبة، أثر الثقافة التنظيمية على الرضا الوظيفي، ص ص 16– 17

والتي ساعدت في فهم أعضاء التنظيم للسلوك الذي يتوقعونه من أعضاء المنظمة، كما يعرف الجزراوي والمدهون الثقافة التنظيمية بأّنها حصيلة العلاقات الاجتماعية بين العاملين في التنظيم والتي تشكل أنماط سلوكهم وتساعد على الوصول إلى الوحدة التنظيمية من خلال التقاء العاملين في قيمهم ومعتقداتهم وأعرافهم وتوقعاتهم المستقبلية، ويمكن القول أّ ن الثقافة التنظيمية ما هي إّلا المعاني والأمور والمشاعر المشتركة بين أعضاء التنظيم والتي تميز كل منظمة عن غيرها من المنظمات.

يمكن إجمال معظم تعاريف الثقافة التنظيمية التي توصل إليها علماء التنظيم على أّنها منظومة الأفكار والعادات والتقاليد وأساليب التفكير التي تجمع أفراد المنظمة مع بعضهم ويشتركون بها، والتي من شأنها أن تؤثر في سلوكياتهم وتتحكم في خبراتهم التي بدورها تؤثر على إنتاجية المنظمة وكفاءتها،[20] وتشتمل الثقافة التنظيمية على طرق تنظيم عمل الموظفين، وطبيعة قيادتهم، ونظم مكافئاتهم وتقييمهم، والجدير بالذكر أّن كل منظمة ثقافتها التنظيمية الخاصة بها والتي تنشأ من تفاعل مجموعة من العوامل المختلفة، حيث إّنها لا يمكن أن تنشأ من العدم.

تعريفات أخرى للثقافة التنظيمية من التعريفات الأخرى للثقافة التنظيمية الآتي:

1- تعريف شين : يعّرف شين الثقافة التنظيمية بأّنها المبادئ الأساسية التي اكتشفها الأفراد وعملوا عمى تطوريها واستعملوها لحل مشكلاتهم المرتبطة بتكيفهم الخارجي واندماجهم الداخلي، ويضيف أيضاً أّن هذه المبادئ تعد الطريقة المثلى لإدراك المشكلات وفيمها. تعريف تشارلز هاندي: يعرف تشارلز هاندي بالإنجليزية (Charles Handy) بأّنها المعتقدات الراسخة التي تشير إلى كيفية ممارسة السلطة في المنظمة، وكيفية مراقبة العاملين فيها وعمل نظام لمكافئاتهم، بالإضافة إلى العديد من الأمور المرتبطة بالرقابة الفردية، وساعات العمل، وحق الموظفين والمرؤوسين بالابتكار وما تحتاجه المنظمة من التخطيط المستمر.

[20] – محمد بن غالب العوفي ، مرجع سابق، ص 15

2- تعريف ماينر : يرى ماينر (Miner) أّن ثقافة المؤسسة هي كل ما يشارك به أفراد المؤسسة. تعريف ديل: يعرف الثقافة التنظيمية بأّنها مجموعة الضغوطات اللاشعورية التي تشكل مجتمع أو بيئة العمل، والتي تساهم أيضاً في تكوين أفكار الأفراد في المنظمة و ما حولها.

3- تعريف هاريسون : يرى ناريسون (Harrison) أّن الثقافة التنظيمية هي المعتقدات المختلفة التي يتعمق الفرد بها والتي من شأنها أن تنظم طريقة العمل، ومراقبة الأفراد في المؤسسة، وطرق مكافئتهم على أعمالهم، والتي تعبر عن التخطيط وكيفية ممارسة السلطة والطريقة التي ينظر بها الرؤساء إلى المرؤوسين داخل المنظمة.

المطلب الثاني: أهمية الثقافة التنظيمية

1-أهمية الثقافة التنظيمية تكمن أهمية الثقافة التنظيمية للمنظمة في:

- تكوين أنماط السلوك والعلاقات التي يجب أن يتبعها أفراد المنظمة الواحدة سواء كانوا العاملين بها أم مدرائها.

- رفع قدرة المنظمة على التغيير والسير مع التطورات التي تحدث في المنظمات من حوليا.

- تحديد السلوك الوظيفي المتوقع من الأفراد العاملين في المنظمة، وتحديد طبيعة علاقاتهم ببعضهم وعلاقاتهم مع العملاء.

- تحديد طريقة اللبس للموظفين واللغة التي يتحدثون بها.

- الحفاظ عمى استقرار المنظمة. تعّد الثقافة التنظيمية عنصراً مساعداً ومؤيداً لإدارة المنظمة وتساعدها على تحقيق طموحاتها و أهدافها.

- الحث على الابتكار في العمل وتجنب الروتين والطاعة العمياء. توجيه الأفراد العاملين في المنظمة الواحدة، والعمل على تنظيم أعمالهم، وانجازاتهم وعلاقاتهم ببعضهم.

– استقطاب العاملين الطموحين والمبدعين والمطلوبين لتحقيق أهداف المنظمة. تسهيل مهام الإدارة والتخفيف من حالات اللجوء إلى الإجراءات الرسمية لتحقيق الموظفين للسلوكيات المطلوبة منهم.

2– أنواع الثقافة التنظيمية بالرغم من اختلاف أنواع الثقافة التنظيمية من منظمة إلى أخرى، ومن قطاع إلى آخر إّلا أّنه من أبرز أنواعها الآتي:

أ – ثقافة المهمة: بالإنجليزية (Task Culture) : يكون التركيز فيها على نتائج العمل ومدى استخدام الأفراد العاملين للموارد المتاحة لتحقيق الأفضل لأهداف المنظمة.

ب– الثقافة الإبداعية: بالإنجليزية (Innovative Culture) : هي الثقافة التي توفر بيئة العمل المساعدة على الإبداع، وعادة ما يتصف أفرادها بالجرأة في اتخاذ قراراتهم.

ج– ثقافة الدور: بالإنجليزية (Role Culture) : ينحصر تركيزها على تخصصات الأفراد العاملين في المنظمة وأدوارهم فيها، وتؤمن هذه الثقافة الاستمرار والثبات الوظيفي لأبناء المنظمة.

د– الثقافة البيروقراطية: بالإنجليزية (Bureaucratic Culture) : والتي يتم فيها تحديد معظم السلطات والمسؤوليات التي تقع على عاتق أعضاء المنظمة، وتتسلسل فيها السلطة بشكل هرمي وتقوم في اساسها على الالتزام.

هـ– ثقافة العمليات : بالإنجليزية (Process culture) : وفيها يكون الاهتمام على طريقة إنجاز العمل وليس نتائجه، وعادة ما يكون الفرد الناجح فيها هو من يحمي نفسه ويكون منظماً ودقيقاً في عمله.

و– الثقافة المساندة : بالإنجليزية (Suppoative culture) ويكون التركيز فيها على الجانب الإنساني، ويسود في المنظمة الجو الأسري والتعاوني بين العاملين فيساعدون بعضهم ويتعاونون وتسود بينهم مشاعر الأخوة والصداقة.

3- محددات الثقافة التنظيمية:

أما محددات الثقافة التنظيمية التي تشير إليها الأبحاث والدراسات فهي:

- **البيئة** : إن الطريقة التي تتعامل بها المؤسسة مع عناصر بيئتها الداخلية أو الخارجية سواء كانوا من العاملين أو الموردين أو المنافسين تؤثر في طريقة تنظيم الموارد والأنشطة وتشكيل ثقافتها.

- **الحجم** : إن اختلاف حجم المؤسسة لا يؤثر بالضرورة عمى تنظيمها، وإنما الذي يؤثر هو طريقة إدارة المنظمة وأساليب التصرف في المواقف المختلفة التي تتأثر بدورها في حجم المؤسسة.

- **الأهداف** : عادة ما تتأثر الثقافة التنظيمية في أهداف المؤسسة التي تسعى جاهدة لتحقيقها، فمثلاً لو أرادت المؤسسة أن ترفع من مستوى خدمة العملاء فإنّه يجب أن تركز في ثقافتها التنظيمية على ترسيخ القيم المرتبطة بعلاقات العملاء والعاملين.

- **التكنولوجيا** : فالمؤسسات المتخصصة في استخدام التكنولوجيا تقوم على القيم المتعمقة بالمهارات الفنية في ثقافتها التنظيمية، أما المؤسسات الخدمية فتقوم على خدمة العملاء والمهارات الشخصية في ثقافتها التنظيمية.

- **الأفراد** : للأفراد دور كبير في تحديد الثقافة التنظيمية، فالإدارة لا تستطيع أن تفرض ثقافة لا يؤمن بها أفراد المنظمة، كما أّنه لا يمكن للأفراد تفضيل ثقافة تنظيمية معينة لا ترغب بها إدارة المنظمة.

- **التاريخ والملكية:** فتاريخ تطور المنظمة ونوعية القيادة التي تتولاها هو ما يعكس ثقافتها، كما أّن لنوع الملكية أيضاً دوراً كبيراً في تحديد الثقافة التنظيمية سواء كانت عامة أم خاصة، وسواء كانت محلية أم دولية.

المبحث الثاني: المركز الترفيهي العلمي: (علي معاشي)

تمهيد

المركز الترفيهي العلمي هو هيكل اجتماعي تربوي علمي وترفيهي مكلف بتنظيم الوقت الحر للشباب ، وتلقين المنخرطين ممارسة الأنشطة الترفيهية و العلمية، وتطوير التنشيط الجواري في الأماكن التي يعيش فيها الشباب بالتعاون مع المؤسسات التربوية والحركة الجمعوية.
تكتسي النشاطات التي تقترحها هذه المؤسسة على الشباب الطابع الدائم و الظرفي، فالنشاط الدائم مهيكل في شكل نوادي لتلقين مختلف تقنيات النشاط العلمي والترفيهي.
أما النشاط ألظرفي فهو مفتوح لكل الشباب دون الالتزام بالانخراط حيث يمكنهم الدخول بكل حرية إلى الفضاءات المشتركة والاستفادة من التظاهرات متعددة الاختصاصات المنظمة دورًيا بمناسبة إحياء أحداث وأيام محمية ,تاريخية ,وطنية ودولية.

نشأة دار الثقافة علي معاشي

تعد دار الثقافة علي معاشي ولاية تيارت مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية و الإستقلال المالي تابعة لوزارة الثقافة والفنون.

أنشأت دار الثقافة بموجب المرسوم رقم 74 / 244 المؤرخ في 22ذي القعدة عام1394 الموافق ل 06 ديسمبر1974 المتضمن إنشاء دور الثقافة[21].

جاءت موافقة وزارة الثقافة مبدئيا و استمرت الإتصالات مع الوزارة الوصية حتى صدر القرار الوزاري المتضمن إنشاء دار للثقافة تحت رقم187 بتاريخ 1988[22]/09/19.

[21]– مرسوم تنفيذي رقم74–244 مؤرخ في ذي القعدة عام 1394الموافق 6 ديسمبر سنة 1974 يتضمن إنشاء دور الثقافة،الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد100، الصادرة بتاريخ29 ذو القعدة 1394ه الموافق 13ديسمبر 1974م.
[22]–القرار الوزاري رقم 187المؤرخ في/1988/09/19المتضمن انشاء دار الثقافة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد ،الصادرة بتاريخ

تبلغ مساحة دار الثقافة علي معاشي أكثر من 3 هكتارات وتم وضع حجر الأساس فيها سنة 2007 وفي سنة 2008 وبموجب المقرر الوزاري رقم 74 المؤرخ في 2008/12/30 تم إفتتاحها وقد بدأ النشاط الفعلي لها في سبتمبر عام 2009، حملت تسمية الشهيد علي معاشي تزامنا مع الإحتفال بعيد الفنان في اليوم المصادف لإستشهاد الفنان علي معاشي يوم 08 جوان 2013 بحضور نخبة من الفنانين والمثقفين أمثال الفنان محمد عجايمي والشاعر سليمان جوادي ونخبة من فحول شعراء المنطقة23 .

تقع دار الثقافة علي معاشي في مركز ولاية تيارت وهذا طبقا للمادة (3) من مرسوم التنفيذي رقم 98-236 مؤرخ في 4 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 28 يوليو 1998، يتضمن القانون الأساسي لدور الثقافة[24].

المطلب الأول : الهيكل التنظيمي لدار الثقافة علي معاشي

المادة(7): يحدد التنظيم الداخلي لدور الثقافة بقرار مشترك بين كلمن الوزير المكلف بالثقافة والوزير المكلف بالمالية والسلطة المكلفة بالوظيف العمومي[25].

تطبيقا **للمادة (7)** من المرسوم التنفيذي رقم 98-236 مؤرخ في 4 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 28 يوليو 1998، و المذكور أعلاه، يحدد هذا القرار التنظيم الداخلي لدور الثقافة[26].

يشتمل التنظيم الداخلي لدور الثقافة، تحت سلطة المدير، على ما يأتي :

---

[23]– مقابلة مع مدير دار الثقافة علي معاشي، يوم الخميس 27 جانفي 2022 الساعة 00: 12

[24]– مرسوم التنفيذي رقم 98-236 مؤرخ في 4 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 28 يوليو 1998، يتضمن القانون الأساسي لدور الثقافة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد55،ص5، الصادرة بتاريخ 5 ربيع الثاني 1419هـ الموافق ل29 يوليو 1988م.

[25]– المصدر نفسه.

[26]– قرار وزاري مشترك مؤرخ في 23شوال عام1422الموافق7يناير سنة 2002، يتضمن التنظيم الداخلي لدور الثقافة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد6، ص27، الصادرة بتاريخ 9 ذو القعدة 1422هـ الموافق ل23 يناير 2002 م.

- مصلحة الإدارة والمالية.
- مصلحة التنشيط الثقافي.

تتكون مصلحة الإدارة والمالية من الفروع التالية :

- فرع المستخدمين والمالية.
- فرع الوسائل العامة والصيانة.
- فرع الصيانة التقنية.

وتكلف بمايلي :

- التكفل بتوظيف مستخدمي المؤسسات وتسيير حياتهم المهنية.
- إعداد مشروع ميزانية المؤسسة.
- التسيير الإداري والمالي للمؤسسة.
- ضمان صيانة منشآت المؤسسة وتجهيزها.
- ضمان الدعم اللوجيستي لمصلحة التنشيط.

تتكون مصلحة التنشيط الثقافي من الفروع التالية :

- فرع الوثائق والمطالعة.
- فرع البرمجة والعلاقات العامة.
- فرع الورشات البيداغوجية.

وتكلف بمايلي :

- تشجيع إبداع الأعمال الفنية.
- تسهيل الأنشطة الثقافية وتشجيعها في وسط الجمهور العريض.
- ضمان الشروط الضرورية للسير الجيد لمختلف الورشات البيداغوجية.

- تشجيع وتسهيل اللقاءات والحوار بين الجمهور والفنانين بتنظيم تظاهرات وعروض وتمثيل بصفة دائمة.
- تشجيع المطالعة العمومية وتطويرها.
- نشر و تشجيع نشر الوثائق والمجلات الثقافية.

المطلب الثاني : التسيير الإداري و مهام دار الثقافة

المواد التالية من الجريدة الرسمية للجمهوري الجزائرية تحدد لنا طبيعة التسيير العملي لإدارة دار الثقافة علي معاشي[27].

المادة (6) يسير كل دار للثقافة مدير ويديرها مجلس توجيهي ولجنة تنسيق تقنية.

المادة (8) يعين المدير بقرار من الوزير المكلف بالثقافة وتنتهي مهامه حسب الأشكال التالية.

المادة (9) يعمل المدير في نطاق احترام إرشادات السلطة الوصية وتوجيهاتها.

وبهذه الصفة يقوم بما يأتي :

- يعتبر مسؤولا عن السير العام لدار الثقافة مع احترام صلاحيات المجلس التوجيهي
- يمثل دار الثقافة في جميع أعمال الحياة المدنية.
- يمارس السلطة السلمية على جميع المستخدمين ويعين في الوظائف لم تتقرر طريقة أخرى للتعيين فيها.
- يعد التقارير التي تعرض على مداولات المجلس التوجيهي.
- يسهر على تطبيق نتائج مداولات المجلس التوجيهي بعد مصادقة السلطة الوصية عليها.

[27]– المصدر السابق، العدد 55، ص(6–5).

- يتولى مهام كتابة المجلس التوجيهي.
- يعد الميزانية ويلتزم بالنفقات ويأمر بصرفها.
- يبرم كل الصفقات و الإتفاقات و الإتفاقيات المتصلة بالأنشطة الثقافية بإستثناء تلك التي تستدعي الموافقة المسبقة. للسلطة الوصية وبعد مصادقة المجلس التوجيهي.
- يعد برنامج النشاط السنوي يعد تقرير النشاط ويرسله إلى السلطة الوصية.

المجلس التوجيهي :

المادة (10) يتكون المجلس التوجيهي من :

- مدير الثقافة بالولاية، رئيسا.
- ممثل عن الوالي.
- مدير التربية الوطنية بالولاية.
- مدير السياحة والصناعة التقليدية بالولاية.
- مدير الشباب والرياضة بالولاية
- مدير المجاهدين بالولاية.
- ناظر الشؤون الدينية.
- مدير التشغيل والتكوين المهني بالولاية
- ممثلين (2) ينتخبهما مستخدمو دار الثقافة.
- أربع (4) شخصيات من عالم الثقافة والفنون يعينهم الوزير المكلف بالثقافة بناءا على إقتراح من مدير دار الثقافة بالولاية.

يحضر مدير دار الثقافة والعون المحاسب إجتماعات المجلس حضورا إستشاريا ويمكن للمجلس أن يستعين بأي شخص كفيل بمساعدته في أشغاله بحكم كفاءته.

المادة (11) : يتداول المجلس التوجيهي فيما يأتي :

- النظام الداخلي لدار الثقافة.
- تعيين المستخدمين المؤطرين لدور الثقافة.
- برنامج الأنشطة السنوية والمتعددة السنوات وكذا حصائل نشاط السنة المنصرمة.
- الاتفاقات والعقود والاتفاقيات.
- قبول الهبات والوصايا.
- الكشوف التقديرية للإرادات والنفقات.
- الحسابات السنوية.
- إعداد الميزانية.

لجنة التنسيق التقنية :

المادة (15) تزود كل دار للثقافة بلجنة تنسيق تقنية يرأسها مدير دار الثقافة المعنية وتتكون من :

- ممثل عن كل هيكل ثقافي موجود في الولاية.
- ممثل عن كل نشاط يمارس في دار الثقافة
- ممثلين (2) ينتخبان من بين المنخرطين في دار الثقافة.
- ممثل عن الجمعية الثقافية التي تتوفر على اكبر عدد من المنخرطين.

المادة (16) تبدي لجنة التنسيق التقنية رأيها في التنظيم والعمل التربوي لدار الثقافة، وعلى الخصوص فيما يأتي :

- برامج الأنشطة و مضامينها ومناهجها وتقنيات تنظيمها.
- المهام الخاصة بكل هيكل ثقافي على المستوى المحلي.

خـــــاتمة

خاتمة :

إن الثقافة تلعب دورا هاما في الحفاظ على النظام العام، أي أن ثقافة الفاعلين داخل التنظيم هي امتداد لعناصر ثقافية من مجتمع لثاني، فالثقافة التي يكتسبها الفرد أثناء عملية التنشئة الإجتماعية عبارة عن مزيج من العلوم والمعارف والمصطلحات وغيرها و هي المسؤولة عن جعل الفرد عضوا في المجتمع، وفي هذا الصدد إنكبت دراستي على تبيان مفهوم الثقافة والفن من خلال مجموعة من التعريفات المختلفة من طرف العديد من الفلاسفة والعلماء عبر التاريخ، ولعلى العلاقة التي تربط هاذين المفهومين ببعضهما البعض قوية حيث أن كل واحد منهما يمثل عنصرا مهما في تشكيل الآخر، وإظهار مدى تأثيرهما على المجتمع باختلاف أطيافه، وهذا لا يكون إلا من خلال وسيط و هو المؤسسات الثقافية، وعلى وجه الخصوص دور الثقافة، كونها تعد دعامة أساسية تاريخية فكرية و ثقافية، تمكن الجمهور من التطلع عليها في ظل الزخم الفكري المعاصر، فهي تعمل على توطيد العلاقة بين الأجيال التي غرست بذرة التنوير الثقافي بنور العلم والمعرفة، لتتكلل بتسابق النشئ إلى توحيد الرؤى في عمل مشترك ترص فيه الصفوف لبلوغ موجة النهضة الثقافية متناسقة في الوقت ذاته مع نظيراتها عبر ربوع الوطن حفاظا على الموروث الثقافي الذي هو بمثابة الهوية الوطنية لأفراد المجتمع.

إن الإجابة على الإشكالية التالية : ما علاقة المؤسسات الثقافية بالفن؟ و ما هو الدور الذي تقوم به في المجتمع؟ وما الآليات والسبل التي تنتهجها في ذلك؟ المطروحة في بحثنا

تطلبت منا البحث عن العناصر التالية :

- مفهوم الثقافة والفن.
- العلاقة بين الثقافة والفن ودوره في المجتمع.
- زيارة ميدانية بدار الثقافة علي معاشي ولاية تيارت والبحث في (نشأتها، هيكلها التنظيمي، التسيير الإداري).

خاتمة

جاءت دراستنا لموضوع بحثنا هذا لإزالة اللثام عن بعض الغموض الذي يكتنف هذه القضية وهذا بالتعمق والكشف عن حقيقة ما تزخر به هذه المؤسسات الثقافية وطبيعة الدور الذي تقوم به وإبراز الفرص التي تملكها لتكون مؤسسات رائدة ذات قيمة عالية تنافس المؤسسات الآخر، وإن هذا لا يكون إلا بالوقوف عن كثب ومعرفة نظرة أفراد المجتمع وما يفكر فيه أهل اختصاص الثقافة والفنون فكانت زيارتنا بدار الثقافة علي معاشي بتيارت التي رأينا أنها تسعى جاهدة لفتح أبوابها أمام أصحاب المواهب والذين يملكون الرغبة في الإنخراط في هذا المجال مع توفير ورشات لتأطيرهم من طرف أساتذة مختصين وكذا من خلال النشاطات العلمية الثقافية والترفيهية المختلفة والمناسبات و الإحتفاليات التي تقوم بها هذه المؤسسة للتعريف بالموروث الثقافي للمنطقة و البلد بصفة عامة.

نتائج البحث : من خلال دراستنا وزيارتنا الميدانية بدار الثقافة علي معاشي وجمعنا لمجموعة من المعلومات في هذا الخصوص تم التوصل إلى النتائج التالية :

- دار الثقافة علي معاشي تملك من المؤهلات ما يناسب لتكون أكثر نشاطا وفاعلية في المجتمع من مساحة كبيرة و ورشات وطاقم إداري وعتاد.
- التسيير بها يخضع لظوابط وقوانين بقدر ما هي جيدة تأثر سلبا على سيرورة العمل بها.
- التقيد ببرنامج نشاطات شهري من طرف الوزارة الوصية هو سيف ذو حدين بالنسبة لها.

أهم التوصيات والمقترحات :

- إهتمام الدولة بقطاع الثقافة أكثر وجعله من أولوياتها.
- دخول عالم السوق الفنية وعرض منتوج المؤسسة والترويج لها لأبعد نطاق.
- سن قوانين تتكيف وسوق العمل.
- إهتمام المؤسسات الثقافية بفئة الشباب والناشئة أكثر.
- دعم أصحاب المواهب و إحتوائهم بتوفير الشروط اللازمة للمواصلة.

- دعم الأعمال الفنية المتميزة وإتاحة فرص الظهور في عالم الفن.
- فتح مناصب لتوظيف أهل الإختصاص وحاملي الشهادات.
- فتح دورات تكوينية بالمؤسسة تكون مصدر دخل لها.
- عصرنة إدارة المؤسسة مما يسهل عملية التسيير بها والتوصل مع أفراد المجتمع.
- عقد إتفاقيات مع مؤسسات أخرى للقيام بالنشاطات الثقافية بها مقابل دخل.
- تخصيص فضاء داخل المؤسسة في الهواء الطلق للمطالعة وإقامة النشاطات.

المصادر و المراجع

المصادر المراجع :

1) الاء الدرويش، 01 : 17، 23 نوفمبر 2020 ، دور الفن في المجتمع.
2) إبراهيم زكرياء، مشكلة الفن، دار مصر للطباعة، القاهرة، 1977.
3) ابن المنظور، لسان العرب، مادة (فنن)، مج13، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1990.
4) ابن منظور، معجم لسان العرب ، دار المعارف، القاهرة، 2014.
5) ابو شهيوة مالك عبيد وخلف محمود، صدام الحضارات وإعادة بناء النظام العالمي – الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع – مصر، ،1999.
6) ب. كروتشه، المجمل في فلسفة الفن، تر : سامي الدروبي، المركز الثقافي العربي، بيروت و الدار البيضاء، لبنان– المغرب، ط1، 2009.
7) بلالي عبد المالك، مدخل إلى علم الإجتماع الثقافي، علم الإجتماع الثقافي، 2016/2015، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2.
8) دبي علي، درويش أمال، جيدي نادية، دراسة حول الاقتصاد الثقافي في الجزائر: واقع و أفاق، الجزائر، المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، (2021).
9) دنيس كوش، (2007)، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، تر : منير السعيداني، ط1، بيروت، لبنان، المنظمة العربية للترجمة.
10) رمضان الصباغ، جماليات الفن الإيطار الأخلاقي و الاجتماعى، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، ط1، 2003م.
11) رمضان الصباغ، في التفسير الأخلاقي و الإجتماعي للفن، دار الوفاء، العلمية، الإسكندرية، ط1، 1998.
12) عبد الغني عماد ، (2006)، سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والإشكاليات ... من الحداثة إلى العولمة ، ط1، بيروت، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية.
13) عيساوي وهيبة، أثر الثقافة التنظيمية على الرضا الوظيفي

14) غدنز أنتوني، (2005م)، علم الاجتماع، تر: فايز الصياغ، ط4 ، بيروت، لبنان، المنظمة العربية للترجمة.
15) مالك بن نبي، شروط النهضة ، تر: عبد الصبور شاهين وعمر كامل مسقاوي، دار الفكر، دمشق، سوريا،1986.
16) محمد بن غالب العوفي، الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي دراسة ميدانية على هيئة الرقابة والتحقيق.
17) مقابلة مع مدير دار الثقافة علي معاشي.
18) منال طه بركات، واقع تطبيق أبعاد إدارة الجودة الشاملة من خلال الثقافة التنظيمية السائدة في البنوك العاملة في قطاع الثقافة
19) هربرت ريد، معنى الفن، تر : سامي خشبة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

المراسيم و القرارات

1) القرار الوزاري رقم 187المؤرخ في/1988/09/19المتضمن إنشاء دار الثقافة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.
2) قرار وزاري مشترك مؤرخ في 23شوال عام1422الموافق7يناير سنة 2002، يتضمن التنظيم الداخلي لدور الثقافة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد6، ص27، الصادرة بتاريخ 9 ذو القعدة 1422هـ الموافق ل23 يناير 2002 م.
3) مرسوم التنفيذي رقم 98-236 مؤرخ في 4 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 28 يوليو 1998، يتضمن القانون الأساسي لدور الثقافة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد55، ص5، الصادرة بتاريخ 5 ربيع الثاني 1419هـ الموافق ل29 يوليو 1988م.
4) مرسوم تنفيذي رقم74-244 مؤرخ في ذي القعدة عام 1394الموافق 6 ديسمبر سنة 1974 يتضمن إنشاء دور الثقافة،الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد100، الصادرة بتاريخ29 ذو القعدة 1394هـ الموافق 13ديسمبر 1974م.

المجلات

1) عمر عزاوي، محمد عجيلة، مؤسسات المعرفة وثقافة المؤسسات الاقتصادية رؤية مستقبلية، مجلة الباحث، العدد الرابع، . جامعة الجزائر، 2006.

الملاحق

العـدد 100
السنـة الحادية عشرة

الجمعة 29 ذو القعدة عام 1394 هـ
الموافق 13 ديسمبر سنة 1974 م

الجمهورية الجـزائرية
الديمقراطية الشعبيـة

الجريدة الرسميّة

إتفاقات دولية . قوانين . أوامر ومراسيم
قرارات مقررات . مناشير . إعلانات وبلاغات

	داخل الجزائر		خارج الجزائر		الإدارة والتحـــرير
	6 اشهر	سنة	6 اشهر	سنة	الكتـابـة العـامـة للحكـومـة
النسخة الأصلية	20 د.ج	30 د.ج	30 د.ج	50 د.ج	الطبـع والاشتـراكـات
النسخة الأصلية وترجمتها	30 د.ج	50 د.ج	40 د.ج	70 د.ج	إدارة المطبعـة الرسميـة
			بما فيها نفقـات الإرسـال		7 و 9 و 13 شارع عبد القـادر بن مبارك ـ الجـزائر
					الهاتف : 19-18-66 الى 17 ج ج ب 50 ـ 1200

ان النسخة الأصلية : 0,50 د.ج وان النسخة الأصلية وترجمتها 0,70 د.ج ـ ان العدد للسنين السابقة : 0,50 د.ج وتسلم الفهارس مجانا للمشتركين.
المطلوب تغيير ارسال غلاف الورق الأخيرة عند تجديد اشتراكاتهم والاعلام عناوينهم. يؤدى عن تغيير العنوان 0,40 د.ج ـ ان النشر على أساس 10 د.ج للسطر

فـهـــرس

قـــوانين وأوامـــر

ـ أمر رقم 74 ـ 106 مؤرخ في 12 ذي القعدة عام 1394 الموافق 26 نوفمبر سنة 1974 يتضمن اعفاء الفلاحين ومربي الماشيه من الضريبة الاجمالية الفلاحية. 1266

مراسيم، قرارات، مقررات

وزارة الدولة المكلفة بالنقل

ـ مرسوم مؤرخ في 19 ذي القعدة عام 1394 الموافق 3 ديسمبر سنة 1974 يتضمن انهاء مهام نائب مدير. 1267

ـ مرسوم مؤرخ في 19 ذي القعدة عام 1394 الموافق 3 ديسمبر سنة 1974 يتضمن تعيين مدير الادارة العامة. 1267

ـ مرسومان مؤرخان في 19 ذي القعدة عام 1394 الموافق 3 ديسمبر سنة 1974 يتضمن تعيين نائبي مدير. 1267

وزارة العـــدل

ـ مرسوم مؤرخ في 19 ذي القعدة عام 1394 الموافق 3 ديسمبر سنة 1974 يتضمن انهاء مهام مستشار. 1267

وزارة الاخبـــار والثقافـــة

ـ مرسوم رقم 74 ـ 244 مؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1394 الموافق 6 ديسمبر سنة 1974 يتضمن انشـــاء دور للثقافة. 1267

وزارة الصنـاعة والطاقـــة

ـ مرسومان مؤرخان في 19 ذي القعدة عام 1394 الموافق 3 ديسمبر سنة 1974 يتضمنان انهاء مهام نائبي مدير. 1270

مراسيم تنظيميّة

مرسوم تنفيذيّ رقم 98 - 236 مؤرّخ في 4 ربيع الثّاني عام 1419 الموافق 28 يوليو سنة 1998، يتضمّن القانون الأساسيّ لدور الثّقافة.

إنّ رئيس الحكومة،

- بناء على تقرير وزير الاتّصال والثّقافة،

- وبناء على الدّستور، لا سيّما المادّتان 85 - 4 و125 (الفقرة 2) منه،

- وبمقتضى القانون رقم 90-08 المؤرّخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلّق بالبلديّة،

- وبمقتضى القانون رقم 90-09 المؤرّخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلّق بالولاية،

- وبمقتضى القانون رقم 90-21 المؤرّخ في 24 محرّم عام 1411 الموافق 15 غشت سنة 1990 والمتعلّق بالمحاسبة العموميّة،

- وبمقتضى القانون رقم 90-30 المؤرّخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أوّل ديسمبر سنة 1990 والمتضمّن قانون الأملاك الوطنيّة،

- وبمقتضى الأمر رقم 95-20 المؤرّخ في 17 صفر عام 1416 الموافق 17 يوليو سنة 1995 والمتعلّق بمجلس المحاسبة،

- وبمقتضى المرسوم رقم 74-244 المؤرّخ في 22 ذي القعدة عام 1394 الموافق 6 ديسمبر سنة 1974 والمتضمّن إنشاء دور للثّقافة،

- وبمقتضى المرسوم رقم 76-128 المؤرّخ في 29 رجب عام 1396 الموافق 27 يوليو سنة 1976 والمتعلّق بصوائف مديرية وتنشيط دور الثّقافة وتحديد مرتّبات وشروط توظيف مدير ومحصرف هذه المؤسّسات،

- وبمقتضى المرسوم رقم 85-59 المؤرّخ في أوّل رجب عام 1405 الموافق 23 مارس سنة 1985 والمتضمّن القانون الأساسيّ النّموذجيّ لعمّال المؤسّسات والإدارات العموميّة،

- وبمقتضى المرسوم الرّئاسيّ رقم 97-230 المؤرّخ في 19 صفر عام 1418 الموافق 24 يونيو سنة 1997 والمتضمّن تعيين رئيس الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم الرّئاسيّ رقم 97-231 المؤرّخ في 20 صفر عام 1418 الموافق 25 يونيو سنة 1997 والمتضمّن تعيين أعضاء الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم التّنفيذيّ رقم 91-340 المؤرّخ في 19 ربيع الأوّل عام 1412 الموافق 28 سبتمبر سنة 1991 والمتضمّن القانون الأساسيّ الخاصّ بعمّال الثّقافة، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى المرسوم التّنفيذيّ رقم 91-434 المؤرّخ في 2 جمادى الأولى عام 1412 الموافق 9 نوفمبر سنة 1991 والمتضمّن تنظيم الصّفقات العموميّة، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى المرسوم التّنفيذيّ رقم 94-414 المؤرّخ في 19 جمادى الثّانية عام 1415 الموافق 23 نوفمبر سنة 1994 والمتضمّن إحداث مديريات للثّقافة في الولايات وتنظيمها،

- وبمقتضى المرسوم التّنفيذيّ رقم 96- 140 المؤرّخ في 2 ذي الحجّة عام 1416 الموافق 20 أبريل سنة 1996 الّذي يحدّد صلاحيّات وزير الاتّصال والثّقافة،

- وبمقتضى المرسوم التّنفيذيّ رقم 97-268 المؤرّخ في 16 ربيع الأوّل عام 1418 الموافق 21

يوليو سنة 1997 الذي يحدّد الإجراءات المتعلّقة بالالتزام بالنّفقات العموميّة وتنفيذها، وبضبط صلاحيّات الآمرين بالصّرف ومسؤولياتهم،

يرسم ما يأتي :

الفصل الأوّل

الموضوع - المقرّ

المادّة الأولى : يحدّد هذا المرسوم القانون الأساسيّ لدور الثقافة.

المادّة 2 : دور الثّقافة مؤسّسات عموميّة ذات طابع إداري تتمتّع بالشّخصية المعنوية والاستقلال الماليّ.

المادّة 3 : توضع دور الثّقافة تحت وصاية الوزير المكلّف بالثقافة.

يكون مقرّ كلّ دار للثقافة في مركز الولاية.

المادّة 4 : تتولّى دور الثقافة مهمّة ترقية الثقافة الوطنيّة والشّعبيّة من خلال برامج النّشاط الثّقافي تشجيعا للتّربية والتعبير الفني لدى المواطنين.

وبهذه الصفة تكلّف بما يأتي :

- بعث الإبداع ونشر الأعمال الفنية والأدبية وتشجيعها،

- المساعدة في كشف التّراث الثّقافي والتّاريخي الوطنيّ والتّعريف به،

- تلقين مختلف ألوان الفنون والثقافة،

- تشجيع المطالعة العمومية وتطويرها،

- تكمين التقاليد والفنون الشعبية،

- تنظيم معارض وملتقيات وزيارات ثقافية،

- نشر الوثائق والمجلاّت والتشجيع على نشرها،

- تنظيم مبادلات ثقافية وفنيّة مع المؤسّسات المماثلة،

- تقديم مساعدة تقنية للمراكز والنوادي الثقافية و الجمعيات الثقافية الموجودة في الولاية.

المادّة 5 : يمكن كلّ دار للثقافة للقيام بمهامّها أن تتصرّف في أملاك ووسائل مختلفة تابعة لقطاع الثقافة وموجودة في البلديات التّابعة للولاية.

الفصل الثّاني

التّنظيم والعمل

المادّة 6 : يسيّر كلّ دار للثقافة مدير ويديرها مجلس توجيهيّ ولجنة تنسيق تقنية.

المادّة 7 : يحدّد التّنظيم الدّاخليّ لدور الثقافة بقرار مشترك بين كلّ من الوزير المكلّف بالثقافة والوزير المكلّف بالماليّة والسّلطة المكلّفة بالوظيف العموميّ.

القسم الأوّل

المدير

المادّة 8 : يعيّن المدير بقرار من الوزير المكلّف بالثقافة وتنهى مهامّه حسب الأشكال نفسها.

المادّة 9 : يعمل المدير في نطاق احترام إرشادات السلطة الوصية وتوجيهاتها.

وبهذه الصّفة يقوم بما يأتي :

- يعتبر مسؤولا عن السّير العام لدار الثقافة مع احترام صلاحيّات المجلس التّوجيهي ،

- يمثّل دار الثقافة في جميع أعمال الحياة المدنية،

- يمارس السّلطة السّلّمية على جميع المستخدمين ويعيّن في الوظائف التي لم تتقرّر طريقة أخرى للتعيين فيها،

- يعدّ التّقارير التي تعرض على مداولات المجلس التّوجيهي،

- يسهر على تطبيق نتائج مداولات المجلس التّوجيهي بعد مصادقة السّلطة الوصية عليها،

- يتولّى مهام كتابة المجلس التّوجيهي،

- يعدّ الميزانيّة ويلتزم بالنّفقات ويأمر بصرفها،

وزارة الاتصال والثقافة

قرار وزاري مشترك مؤرخ في 23 شوال عام 1422 الموافق 7 يناير سنة 2002، يتضمن التنظيم الداخلي لدور الثقافة.

إنّ رئيس الحكومة،

ووزير الاتصال والثقافة،

ووزير المالية،

- بمقتضى المرسوم الرئاسيّ رقم 2000 - 256 المؤرخ في 26 جمادى الأولى عام 1421 الموافق 26 غشت سنة 2000 والمتضمّن تعيين رئيس الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسيّ رقم 01 - 139 المؤرخ في 6 ربيع الأول عام 1422 الموافق 31 مايو سنة 2001 والمتضمّن تعيين أعضاء الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذيّ رقم 91 - 340 المؤرخ في 19 ربيع الأول عام 1412 الموافق 28 سبتمبر سنة 1991 والمتضمّن القانون الأساسي الخاص بعمّال الثقافة، المعدل والمتمّم،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذيّ رقم 96 - 140 المؤرخ في 2 ذي الحجة عام 1416 الموافق 20 أبريل سنة 1996 الذي يحدد صلاحيات وزير الاتصال والثقافة،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذيّ رقم 98 - 236 المؤرخ في 4 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 28 يوليو سنة 1998 والمتضمّن القانون الأساسي لدور الثقافة،

يقرّرون ما يأتي :

المادّة الأولى : تطبيقا للمادة 7 من المرسوم التنفيذيّ رقم 98 - 236 المؤرخ في 4 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 28 يوليو سنة 1998، والمذكور أعلاه، يحدد هذا القرار التنظيم الداخلي لدور الثقافة.

المادّة 2 : يشتمل التنظيم الداخلي لدور الثقافة، تحت سلطة المدير، على ما يأتي :

- مصلحة الإدارة والمالية،

- مصلحة النشاط الثقافي.

المادّة 3 : تتكون مصلحة الإدارة والمالية من الفروع الآتية :

- فرع المستخدمين والمالية،
- فرع الوسائل العامة والصيانة،
- فرع الصيانة التقنية.

وتكلف بما يأتي :

- التكفل بتوظيف مستخدمي المؤسسات وتسيير حياتهم المهنية،
- إعداد مشروع ميزانية المؤسّسة،
- التسيير الإداري والمالي للمؤسّسة،
- ضمان صيانة منشآت المؤسسة وتجهيزاتها،
- ضمان الدعم اللوجيستي لمصلحة النشاط.

المادّة 4 : تتكون مصلحة النشاط الثقافي من الفروع الآتية :

- فرع الوثائق والمطالعة،
- فرع البرمجة والعلاقات العامة،
- فرع الورشات البيداغوجية.

وتكلف بما يأتي :

- تشجيع إبداع الأعمال الفنية،
- تسهيل الأنشطة الثقافية وتشجيعها في وسط الجمهور العريض،
- ضمان الشروط الضرورية للسير الجيد لمختلف الورشات البيداغوجية،
- تشجيع وتسهيل اللقاءات والحوار بين الجمهور والفنانين بتنظيم تظاهرات وعروض وتمثيل بصفة دائمة،
- تشجيع المطالعة العمومية وتطويرها،
- نشر وتشجيع نشر الوثائق والمجلات الثقافية.

المادّة 5 : ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 23 شوال عام 1422 الموافق 7 يناير سنة 2002.

وزير الاتصال والثقافة
محمد عبّو

من وزير المالية
الوزير المنتدب
لدى وزير المالية،
المكلف بالميزانية
محمد ڤرباش

من رئيس الحكومة وبتفويض منه
المدير العام للوظيف العمومي
جمال غرفي

علي معاشي
1958 - 1927

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الشكر و العرفان

الإهداء

مقدمة ..... أ ب جـ د

الفصل الأول : دور الثقافة في نشر الثقافة و الفن

تمهيد 01

المبحث الأول: مفاهيم حول الثقافة والفن 02

المطلب الأول: مفهوم الثقافة 02

المطلب الثاني: مفهوم الفن 05

المبحث الثاني: علاقة الثقافة بالفن ودوره في المجتمع 06

المطلب الأول: علاقة الثقافة بالفن 07

المطلب الثاني: دور الفن في المجتمع 08

الفصل الثاني : ماهية الثقافة و التسيير الثقافي

المبحث الأول: ماهية الثقافة 12

الثقافة التنظيمية 12

المطلب الأول: مفهوم الثقافة التنظيمية 12

المطلب الثاني: أهمية الثقافة التنظيمية 14

المبحث الثاني: المركز الترفيهي العلمي: (علي معاشي) 17

تمهيد 17

نشأة دار الثقافة علي معاشي 17

المطلب الأول : الهيكل التنظيمي لدار الثقافة علي معاشي 18

المطلب الثاني : التسيير الإداري و مهام دار الثقافة 20

خاتمة 23

المصادر و المراجع 26

الملاحق 29

فهرس المحتويات 34